

انعكاسات المساندة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات

لدى طلبة كلية التربية الاساسية جامعة دهوك من وجهة نظرهم

م.م. انفال عبد الحافظ زينل

كلية التمريض

م.م. نهاد عبيد حسين

كلية التربية الأساسية

جامعة دهوك

(قدم للنشر في ١٤/١٠/٢٠١٩ ، قبل للنشر في ١٢/١/٢٠٢٠)

ملخص البحث: يهدف البحث الحالي التعرف الى المساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الاساسية جامعة دهوك ، والتعرف على مستوى دلالة الفروق لدى كلية التربية الاساسية جامعة دهوك حسب متغير الجنس والتخصص العلمي، تكونت عينته من (٢٠٠) طالباً وطالبة بواقع (٤٦) طالباً (٦٠) طالبة من طلبة قسم اللغة الانكليزية و(٤٠) طالباً و(٥٤) طالبة قسم التربية وعلم النفس، واعد الباحثان الاداة (مقياس المساندة الاجتماعية) حيث بلغت عدد فقراتها (٢٩) فقرة بصيغتها النهائية وذلك بعد ان استخرجا الخصائص السايكومترية لها، استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية بعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً كمعامل ارتباط بيرسون والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، والاختبار التائي (t-test) وتم التوصل الى النتائج الاتية :

- ١- ان الوزن المؤي لجميع فقرات الاداة بلغ (67.8%) ككل وحسب وجهة نظر الطالبات (الاثاث) في قسم اللغة الانكليزية في استبانة المساندة الاجتماعية .
- ٢- ان الوزن المؤي لجميع فقرات الاداة بلغ (69.6%) ككل وحسب وجهة نظر الطلاب (الذكور) في قسم اللغة الانكليزية في استبانة المساندة الاجتماعية .

The repercussions of social support and its relationship to some variables among students of the College of Basic Education, University of Duhok from their point of view

Abstract: The aim of current research is to identify the repercussions of social support among students of the College of Basic Education, University of Duhok, and to identify the level of differences according to gender with specific variable. the sample consisted of (200) students (46) males and (60) females in English Language Department and (40) males and (54) females of the Department of Education and Psychology. The researchers prepared the tool (the measure of social support) as the number of paragraphs reached (29) paragraphs in their final form, after extraction of psychometric properties for them, the researchers used statistical means after Statistical data collection and analysis as person correlation coefficient, the arithmetic mean and standard deviation, the arithmetic average and (t-test), they reached the following results:

- 1 -The percentage weight of all paragraphs of the tool was (67.8%) as a whole, according to the view of female students in the English Language Department in the questionnaire of social support.
- 2 -The percentage weight of all items of the tool was (69.6%) as a whole, according to the view of males in the English Language Department in the questionnaire of social support.

مقدمة :

ان المساندة الاجتماعية من المفاهيم المهمة في حياتنا اليومية حيث يرى ليبرمان Libarman (1982) أن مفهوم المساندة الاجتماعية مفهوم أضيق بكثير من مفهوم شبكة العلاقات الاجتماعية ، حيث تعتمد المساندة الاجتماعية في تقديرها على إدراك الإنسان لشبكاته الاجتماعية باعتبارها الأطر التي تشمل على الأفراد الذين يثقون فيهم ويستندون على علاقاتهم بهم .

لقد اختلف الباحثون في طريقة عرض مفهوم المساندة الاجتماعية تبعاً لتوجهاتهم النظرية ، فقد تطرق علماء الاجتماع الى هذا المفهوم في إطار تناولهم للعلاقات الاجتماعية ، حيث وضعوا مصطلح شبكة العلاقات الاجتماعية (Social network) الذي يعد البداية الحقيقية لظهور مفهوم المساندة الاجتماعية (Social support) ، ويطلق عليه البعض مفهوم الموارد أو الإمكانيات الاجتماعية (Social resources) ، بينما يحدده البعض على أنه إمدادات اجتماعية Social provisions (الشناوي وعبد الرحمن ، ١٩٩٤ : ٣)

يشير ليبور (Lepore) (1994) إلى أن المساندة الاجتماعية هي الإمكانيات الاجتماعية المتاحة للشخص التي يمكن أن

يستخدمها في أوقات الحاجة والتي تهدف إلى تدعيم صحة

ورفاهية متلقي المساندة . (Lepore ,1994:247)

يرى سارسون وآخرون (Sarason,et al) (1983) أن المساندة الاجتماعية تعنى مدى وجود أو توافر افراد يمكن للفرد أن يثق فيهم، ويعتقد أنهم في وسعهم أن يعتنوا به ويحبوه ويقفوا بجانبه عند الحاجة . (حسين، ١٩٩٦ : ٤٥) .

ان مفهوم المساندة الاجتماعية فإنه يبدو أنه يشتمل على مكونين رئيسين ، أولهما أن يدرك الشخص أنه يوجد عدد مناسب من الأشخاص في حياته يمكن أن يرجع إليهم عند الحاجة ، وثانيهما أن يكون لدى هذا الشخص درجة من الرضا عن هذه المساندة المتاحة له ، والاعتقاد في كفاية لدعمه . (مختار، ١٩٩٤ : ٦٥) . لذا يؤكد كثير من المختصين في هذا المجال الى أن المساندة المدركة أو المساندة المقدمة عن طريق العلاقات الاجتماعية وتعلم المهارات الاجتماعية من العوامل المهمة التي تقي الشخص من العديد من الاضطرابات النفسية والتي قد تتمثل في القلق، والاكتئاب، والشعور بالوحدة النفسية ، فالشخص الذي لديه شعور بالوحدة النفسية مثلاً يفقر إلى المهارات الاجتماعية ومن ثم يجد صعوبة في مشاركة الآخرين له مما يؤدي إلى شعوره بعدم التقدير الكافي لذاته فيما يعيش

من مواقف اجتماعية . (Zirpoli،١٩٨٤،Rook) .
١٩٨٧؛عبد المقصود ،١٩٩٨).

مشكلة البحث :

لقد أصبح الفرد في ظل البيئة الاجتماعية المعاصرة ، حالة من التغيرات السريعة والمفاجئة تجد مردودها وانعكاسها واضح وسليبي على علاقة الفرد بالآخرين، وكما يشهد العالم اليوم أيضاً مع بداية مطلع هذا القرن حقبة جديدة ومتميزة من حالة تطور في جميع المجالات والاصعدة كافة . ولا يستطيع أي فرد ان يعيش بمفرد في عزلة عن الآخرين ، والواقع اننا نعيش في وسط يعكس السلوك الذي يصدر عن الفرد ، بحيث يبدو بعيداً عن ذلك الوسط الذي يعيش فيه ، كالخيال ، والاحلام ، والدوافع بمختلفها البيولوجي والنفسي والاجتماعي فكلها سلوكيات تندفع من الواقع الاجتماعي وتهدف الى التأثير فيه . (دكت ، ٢٠٠٠ : ١٣) . بالرغم من اهمية مفهوم المساندة الاجتماعية باعتباره مؤشراً مما حظي اهتمام الباحثين والمختصين في هذا المجال وانصب على فئات عمرية محددة لذا استشعر الباحثان القيام بالبحث على طلبة المرحلة الجامعية لاسيما فهم فئة عمرية مهمة في حياة الطالب وغالبا ما يحتاج الى المساندة الاجتماعية في ظل الظروف الصعبة الراهنة ونحن نعيش في بيئة مليئة بالتجاذبات الاجتماعية والثقافية والسياسية لذا كان

لزاما البحث في انعكاسات تلك المساندة سواء كانت ايجابية ام سلبية ولما لها من تأثير في المسيرة الدراسية والعلمية بل وحتى الاجتماعية ورسم طبيعة العلاقات الموجودة داخل الجامعة وخارج الجامعة لهم ولتحديد الطريق الذي سيسلكه مستقبلا هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى تولد فضولا علميا لدى الباحثان عند استعراض الأدبيات في هذا المجال والتي تشير الى العلاقة بين المساندة الاجتماعية وزملاء الدراسة ولما لها من تأثير في حياة الطالب الجامعي وقد يتلقى كل واحد منهم الدعم من قبل الأهل والأقارب والزملاء او الأصدقاء وما ينعكس على حياة الطالب مستقبلا ، لذا تتلخص مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي:

"ما مدى انعكاسات المساندة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة كلية التربية الاساسية جامعة دهوك من وجهة نظرهم" ؟

- أهمية البحث:

تعد المساندة مصدر مهماً وفعالاً لدعم البنى الاجتماعية الذي يحتاجه الطالب ويؤثر على مقدار وطبيعة العلاقات وعلى مدى قوتها وفعاليتها التي يبينها الفرد مع غيره في كيفية إدراك والتصدي لمواجهة المشاكل والحيلولة لايجاد اسهل الطرق لحلها .

ان هذه الاواصر بحاجة الى تقويتها من خلال التواصل الاجتماعي مع الوسط الذي يعيش فيه مع الآخرين ، والذي يتم نسيجه من خلال بث خيوط الحب والمودة والتعاون والانتماء مما يزيد من قوته لمواجهة المشكلات الحياة بشكل عام . حيث ان المساندة ترتبط بالظاهرة الصحية والنفسية والاجتماعية وتجد سعادتها تكمن من خلال بناء العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الافراد في شتى مجالاتها . ان المشاركة الثقافية والاجتماعية والوجدانية او الإمداد بالمعارف والمعلومات او السلوكيات والأفعال كلها تمثل جوهر المساندة الاجتماعية التي يقوم بها الفرد بغية مساعدة الآخرين في المواقف الحياتية والأزمات او المساهمة المادية ، لذا يمكن القول ان المساندة الاجتماعية لها دور محفز خارجي لبناء بنى داخلية لدعم الفرد من قبل الزملاء فهم يشجعونه ويساعدونه ويدفعونه لرفع شأنه ومستواه ويعززوه في كل تقدم و نجاح ، و التعرف على المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالزملاء . ان الفرد بطبيعته لا يستطيع الاستغناء عن الآخرين لذا هو بحاجة الانتماء اليهم والتآلف معهم ، وهما يشكلان مصدراً لتحقيق شعوره بالاطمئنان ، وعدم الخوف من المستقبل من قريب وبعيد والثقة به . (السوداني ، ٢٠٠٠ : ٥) . وما لا يجعل مجالاً لأي شك في أن المساندة الاجتماعية تلعب دور كبيراً في التخفيف الكثير من

معاناة الحياة بمختلف دروبها وقد تكون المساندة بالإرشاد والنصيحة او بالكلمة الطيبة، أو بتقديم معلومات قيمة ومفيدة أو بتلبية الحاجات والسعي في تحقيق اشباعها، أو بتقديم الدعم المالي . فيشبع بذلك حاجاته ويسهم في إشباع حاجات الافراد الآخرين وهو في خلال هذا التجمع يتبادل الأفكار والمعاني والحب والقيم ، ويقدر مشاعر الآخرين، ويتلقى منهم كل دعم وتقدير، ويشاركهم في مشاعرهم ويتقبل منهم مشاركته لهم بكل عز وفخر . والعلاقات الاجتماعية تبدأ بدايتها من نقطة بسيطة، ثم تبدأ بشخصين وتتسع افقها على شكل حتى تصل إلى انحاء العالم أجمع، وقد تكون العلاقات اوصرها ضعيفة أو تكون بالغة القوة وتبدو قوية في ظاهرها وفي باطنها عندما تدعو الحاجة إليها يظهر ضعفها ووهنها، وكما قد تبدو ضئيلة ولكنها عند الحاجة إليها تظهر قوتها ومآلتها . وتعد المساندة الاجتماعية أحد المصادر المهمة للأمن الذي يحتاجه بني الانسان من الوسط الذي يعيش فيه . (دياب ، ٢٠٠٦ : ٧) لذا وتكمن أهمية البحث الحالي :

١- للمساندة الاجتماعية أهمية بالغة في تكوين شخصية الطالب حيث يرى العديد من الباحثين أن الطلبة في حاجة ماسة إلى المساندة الاجتماعية لاسيما من الأسرة والزملاء والأصدقاء حتى يتمكنوا من الاستقلال والتكيف مع البيئة المحيطة بهم

٢- المساندة الاجتماعية دور ايجابي وذلك للوقاية من الوقوع في ازيمات ومشكلات تؤثر على الطالب ولمواجهة الاضطرابات النفسية بهدف زيادة مستوى فاعلية الطالب وصحته النفسية ومن ثم رخائه وسعادته .

٣- المساندة الاجتماعية توافر مجموعة من الافراد الذين يمثلون الطالب بمثابة سند يرتكز عليه لبناء علاقاته الاجتماعية والذين يمنحونه الثقة بالنفس والحافز لكثير من اعماله وقراراته وابداء رأيه في المواقف الحياتية .

٤- اهمية المرحلة الدراسية الجامعية والتي تعد من المراحل الدراسية المهمة في حياة الطالب ولما لها من أثر في علاقاته الاسرية والاجتماعية مستقبلا .

٥- حظى موضوع المساندة الاجتماعية باهتمام كبير من جانب الباحثين اعتماداً على مسلمة مؤداها أن المساندة الاجتماعية التي يتلقاها الطالب من خلال الجماعات التي ينتمي إليها تدعمه لمسيرة حياتية اليومية والدراسية .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على ما يأتي من خلال التساؤلات الاتية :

س١/ "ما مدى انعكاسات المساندة الاجتماعية لدى طلبة قسمي اللغة الانكليزية والتربية وعلم النفس في كلية التربية الاساسية جامعة دهوك من وجهة نظرهم" ؟

س٢/ "هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين درجات وجهتي نظر الطلبة في كلية التربية الاساسية حسب متغير الجنس ذكور واناث في قسم اللغة الانكليزية" ؟

س٣/ "هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين درجات وجهتي نظر الطلبة في كلية التربية الاساسية حسب متغير الجنس ذكور واناث في قسم التربية وعلم النفس" ؟

س٤/ "هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين درجات وجهتي نظر الطلبة في كلية التربية الاساسية حسب متغير التخصص العلمي بين قسمي اللغة الانكليزية والتربية وعلم النفس" ؟

حدود البحث:

١- طلبة كلية التربية الاساسية جامعة دهوك قسم التربية وعلم النفس، وقسم اللغة الانكليزية للسنة الدراسية (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) .

تحديد المصطلحات :

المساندة الاجتماعية عرفها كل من :

١- (Caplan,et.al (1983 بأنها :

م.م. نهاد عبيد حسين وم.م. انغال عبد الحافظ زينل: انعكاسات المساندة الاجتماعية . . .

زملائه ويمكن معرفة تلك المساندة من خلال اجابتهم عن فقرات
مقياس المساندة الاجتماعية الذي اعد لأغراض البحث .

ثانياً- الإطار النظري ودراسات سابقة :

ان بالمساندة الاجتماعية التي تتسم بالروابط والتفاعلات
الاجتماعية على مدى طويل يشترك فيها الفرد مع الآخرين والوثوق
بهم والاعتماد عليهم في المواقف التي يحتاجهم فيها لمساندته اياه ،
كما يمنحوا الشخص السند العاطفي والنفسي ، وتقديم له الدعم
والعون اللازم حتى يكون ملاذاً في وقت الشدة . (Caplan , 1981 : 413)

لربما تعود جذور مفهوم المساندة الاجتماعية إلى علماء علم
الاجتماع، حيث أخذوا بهذا المفهوم ضمن اطار اهتماماتهم
بالعلاقات الاجتماعية، عندما طرحوا مفهوم شبكة العلاقات
الاجتماعية كبداية لحقيقة ظهور مصطلح المساندة الاجتماعية
(العبيبي ، ٢٠٠٨ : ٥٥) .

صور أدلر Adler الإنسان متأثراً بالقوى الاجتماعية أكثر بكثير
منه بالقوى البيولوجية. ومع ذلك اعد امكانيات الاهتمامات
الاجتماعية موروثه. كما اعتقد أدلر بأنه لا يستطيع أي شخص أن
يتعد بشكل كلي عن الناس الآخرين وعن الالتزامات نحوهم.
(دوان شلتز، ١٩٨٣ : ٧٩)

النظام الذي يُمثل مجموعة من الروابط والتفاعلات الاجتماعية
مع جماعات تتسم بأنها طيلة المدى، بالإمكان الاعتماد عليها
والثقة بها مدة احساس الشخص بالحاجة اليها وتزويده بالسند
العاطفي . (Caplan,et.al 1983:p. 413)

٢- الشناوي وعبد الرحمن (١٩٩٤) بأنها :

"تلك العلاقة القائمة بين الشخص بمعاونة ومساندة البيئة المحيطة
به، ويعرفه من خلال الاشخاص او الجماعات بغية تخفيف من
اعباء الحياة الضاغطة عليه ، لتجعله من خلال المشاركة
الاجتماعية الفاعلة في مواجهة هذه الاحداث والتكيف معها" .

٣- المنصوري، والبدران (٢٠١٠) بأنها :

"مقدار ما يتلقاه الشخص من تعزيز معرفي ومادي ووجداني
وسلوكي من خلال دعم الآخرين له من وسطه الاجتماعي" .
(المنصوري، والبدران ، ٢٠١٠ : ١٠٧)

التعريف الاجرائي للباحث بأنها :

تلك المساندة المقدمة عن طريق العلاقات الاجتماعية وتعلم
المهارات الاجتماعية والتي تعد من العوامل المهمة التي تقي الطالب
او الطالبة من العديد من الاضطرابات والمشاكل النفسية والتي قد
تتمثل في الشعور بالوحدة النفسية والقلق، والاكتئاب ، والانعزال عن

للأشخاص بنوعهما الكمي والكيفي (Sullivan ,1953 : 257)

كما ان سوليفان يركز بشكل واضح ودقيق على العوامل الاجتماعية والثقافية والتي تؤثر في تكوين شخصية الانسان . ويرى أن كل جانب من جوانب هذه الشخصية هو ناتج عن تلك العلاقات الاجتماعية والعلاقات الشخصية التي خيها الشخص في حياته بأكملها . ويمكن للفرد باستطاعته تغيير المجتمع مثلما يغير نفسه . (صالح ، ١٩٩٨ : ١٤١)

ولأهمية المساندة الاجتماعية والتي تعد مصدراً مهماً للدعم الاجتماعي الفعال بما يحتاجه الانسان ، وربما قد يؤثر في حجم المساندة الاجتماعية وبمستوى الرضا عنها وفي كيفية الادراك لضغوط الحياة بمختلف دروبها ومشاكلها ، وعلى كيفية التصدي لهذه الضغوط والتعامل معها ، كما انها تلعب دوراً مهماً في تلبية اشباع الحاجة الى الأمن النفسي مقابل ذلك خفض المعاناة الناجمة عن شدة الاحداث الضاغطة والتي لها الأثر في تخفيف من حدة هذه الاعراض المرضية منها على سبيل المثال القلق والاكتئاب (علي ، ٢٠٠٠ : ١٤) .

يشير ماسلو Maslow الى التوافق الاجتماعي ويتضمن السعادة مع الافراد الآخرين لمسايرة المعايير والقيم الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي السليم وكذلك السعادة الاسرية وخصوصا التوافق الزوجي فضلاً عن التوافق المدرسي ، يلزم معلومات عن المشكلات الاجتماعية الرئيسة التي يعاني منها الفرد في المجتمع والسمات السالبة لدى الشخص المفحوص وعن اسباب سوء التوافق في المجتمع الذي يعيش فيه . (زهران ، ١٩٨٢ : ١٥٧)

اما روجرز Rogers الانسان كائن حي اجتماعي بالطبع ويتحكم بعقله وهو الذي يحدد مصيره بنفسه، وهذه يعني ان الفرد لديه القدرة على تدبير أمره وقيادة نفسه والتحكم فيها فالفرد ينمو وينضج في ظل ظروف معقولة ويصبح الانسان ايجابياً ويعمل بكفاءة عالية في مجتمعه . (المعروف ، ١٩٨٦ : ٥٧)

يرى سوليفان Sullivan (1953) ان الوحدة النفسية هي رد فعل ناجم من قصور العلاقات المخبرة على مختلف المراحل للنمو الشخصية عند الفرد . وفقاً للنظريات وتبعاً لاختلافها فان الحاجة الضرورية للوجود الانساني تتحدد بالاحتكاك والاتصال مع الافراد الآخرين ، لان الوحدة النفسية تنجم جراء لافتقاد العلاقات الاجتماعية ولتقص البنى الشخصية مع الاشخاص الآخرين ، او تذهب الى نتيجة خلل في الاتصال لشبكة العلاقات الاجتماعية

م.م. نهاد عبيد حسين وم.م. انقال عبد الحافظ زينل: انعكاسات المساندة الاجتماعية... .

ابعاد المساندة الاجتماعية :

تقوم المساندة الاجتماعية بوظائف ، ويمكن ايجازها بست

فئات حسب ما جاء به كل من (Buunk &Hoorens

1992) والمشار اليه في (دياب، ٢٠٠٦) .

١- المساعدة المادية Material Aid : وهي تتمثل بالنقود وبالأشياء المادية .

٢- المساعدة السلوكية Behavioral Assistance :

وتقوم على المشاركة في المهام وفي مختلف الأعمال الموكلة للجماعة وبهذا تعتمد على الجهد البدني.

٣- التفاعل الحميم Intimate Interaction: وهي تناول

بعض السلوكيات والارشادات غير موجه كالإنصات والتعبير عن التقدير، وبالرعاية والفهم

٤- التوجيه Guidance: وتتمثل بتقديم الارشاد والنصيحة، واعطاء المعلومات والتعليمات.

٥- العائد أو المردود Feed back: وتعني بإعطاء الشخص

المردود عن سلوكه ، وافكاره ومشاعره.

٦- التفاعل الاجتماعي الايجابي Positive Social

Interaction: ويشير هذا المفهوم الى

اشارات كاترونا Catrona على الرغم من الاختلاف في

المصطلحات للمساندة الاجتماعية إلا انه هناك درجة عالية في

الاتفاق بين المؤلفين ، وتلخص بأبعاد خمسة اساسية ومن هذه النماذج هي :

١- المساندة الوجدانية Affective support : وتبدأ

فيها الى اظهار الشعور بالراحة.

٢- التكامل الاجتماعي Social integration :

وتظهر فيها الى المساندة للشبكة الاجتماعية كالعضوية في جماعة ما .

٣- مساندة التقدير Support for appreciation :

وتعزي الى دعم الشعور بإظهار الكفاءة الشخصية وتقدير الذات .

٤- المساعدة المادية Material Aid: وتتمثل بتقديم خدمات ومعونات او اشياء عينية .

٥. المساعدة المعرفية Cognitive assistance: كالمبادرة

بإعطاء التوجيه والنصيحة (رضوان وهريدي ، ٢٠٠١ : ٨٥) .

وظائف المساندة الاجتماعية :

هدفت هذه الدراسة بشكل تباعي لقياس المساندة الاجتماعية لبعض المتغيرات الأخرى، كتقدير الذات ومستوى التعليم والتحديث في العلاقة بين أحداث الحياة لكل من الأكتئاب والمشاعر الوجدانية الإيجابية، وطبقت على عينة من الأشخاص الراشدين بلغت (١١٦٦) من كلا الجنسين بعمر (٥٥) عام فأكثر، وجاءت نتائج كالاتي :

أ- ان المبحوثون من ذوي الدرجات العالية في المساندة والمتغيرات الأخرى كالحماية الشخصية كانت أكتئابهم اقل ومشاعرهم الوجدانية كانت أكثر ايجابية بالمقارنة مع المبعوثات من ذوي الدرجات الواطئة في كل من المساندة الاجتماعية والمتغيرات كالحماية الشخصية على حدما من المستويات المختلفة من أحداث الحياة.

ب- كما وجدت ان زيادة اعراض الاكتئاب التي ظهرت تعزي الى متغيرين وهما انخفاض في المساند الاجتماعية وكذلك من مصادر الحماية الشخصية ، وفي ارتفاع الاحداث الحياتية السيئة التي يمر بها الشخص . (رضوان وهريدي ، ٢٠٠١ : ٧٨)

٢- دراسة استايك وآخرون , al Stice (1993) .

هدفت الى ايجاد العلاقة بين المساندة الاجتماعية والضبط الوالدي على بعض الاعراض المرضية التي تظهر على المراهقين

المشاركة في التفاعلات الاجتماعية بهدف الوصول الى المتعة والاسترخاء . (دياب، ٢٠٠٦ : ٦٣ - ٦٤)

انماط السلوكيات للمساندة الاجتماعية :

كما حددها هاوس (House 1981) المساندة الاجتماعية بأربعة انماط من السلوكيات والمشار اليه في العتيبي(٢٠٠٨) وهي :
أ- المساندة الوجدانية Emotional Support: وتمثل بالتعاطف ، والقبول .

ب- المساندة الادائية أو الاجرائية Instrumental Support : وهي المساعدة في اداء عمل ما او مهمة صغيرة .
ج - المساندة المعرفية Cognitive Support : وهي اعطاء بعض المعلومات او تعليم مهارة ما أو مساعدة في حل مشكلة .

د- المساندة التقييمية Orthodontic Support : وهي تتمثل بإعطاء الفرد معلومات تساعد على التقييم في ادائه ، وهذه هي الانماط الأربعة للمساعدة ترتبط بعضها مع بعض (العتيبي، ٢٠٠٨ : ٤٤)

الدراسات السابقة:

١- دراسة موريل ونوريس Murrell & Norris (1984) .

م.م. نهاد عبيد حسين وم.م. انقال عبد الحافظ زينل: انعكاسات المساندة الاجتماعية... .

استخدمت عدة ادوات منها : مقياس المساندة الاجتماعية ،
الشعور بالوحدة النفسية واستبيان لبيانات الحالة . واسفرت النتائج
التي :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الذكور وطالبات
الاناث على المقياس بالشعور بالوحدة النفسية ،
- ٢- هناك وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات على مقياس
المساندة الاجتماعية ، حيث كانت لصالح الطالبات،
- ٣- هناك علاقة ارتباطية عكسية بين المقياسين المساندة
الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية لكل من الطلاب والطالبات
(Mahon, et al . 1994)
- ٤- دراسة عبد الله (١٩٩٥) .

هدفت هذه الدراسة بالكشف عن المساندة الاجتماعية
وعلاقتها بالاكئاب واليأس لدى عيّنتين من الطلاب والعاملين
وكانت العينة الاولى مكونة من (٣٧٥) طالباً وطالبة من طلبة
الجامعة بواقع (٢٤٢) من الذكور و(١٣٣) من الاناث ويتمثل المدى
العمرى من (١٩-٢٥) وبمتوسط (٢٢) وانحراف معياري (١-٣١)
سنة اما العينة الثانية شملت (٨٦) مبحوثاً من العمال بواقع (٦٠)
ذكور (٢٦) من الاناث في المدى العمرى من (٢٣- ٥٠) سنة
بمتوسط (٣٦،٥) وانحراف معياري (٥،٤٥) واطهرت نتائج التي :

لتعاطيهم الكحول . وشملن عينة البحث على الكلية مؤلف من
(٤٥٤) مراهقاً من الذكور فقط التي تراوحت اعمارهم الزمنية ما
بين (١٠،٥ - ٢٥،٥) سنة ، وكذلك (٢١١) من الاباء المدمنين،
(٥٩) من الأمهات المدمنات ، واسفرت نتائج البحث على ما يلي :
١- وجود علاقة بين الضبط الوالدي والاعراض الظاهرة لدى
المراهقين علاقة سلبية ، وتبينت من خلال البحث ان الضبط
الوالدي له ارتباط سالب لتعاطي المراهقين الكحول .

٢- ظهرت عن المساندة الاجتماعية الوالدية ارتباط سالب بين
تناول المراهقين مادة الكحول غير المشروعة ن ووجدت من خلالها
الاعراض المرضية الظاهرة من جراء تعاطي الكحول.

٣- كانت المساندة الوالدية مرتبطة بصورة متوقعة من خلال تعاطي
الكحول من لدن المراهقين . (: Stice, et al , 1993
629 – 609)

٣- دراسة ماهون وآخرون (Mahon.et al 1994) .

هدفت دراسة عنوانها المساندة الاجتماعية والشعور
بالوحدة النفسية لدى بعض المراهقين من مختلف الجنسين وشملت
العينة (٣٢٥) طالباً وطالبة حسب ترتيب مراحلهم النمائية وهي
على التوالي (المبكرة ، والمتوسطة ، والمتأخرة) من الطلاب
والطالبات كلية التمريض بولاية نيوجرسي الامريكية ، وقد

هدفت هذه الدراسة الى تعرف المساندة كما يدركها المراهقين وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية التي تتمثل في القلق ، والاكتئاب ، والشعور بالوحدة النفسية ، وتقدير الذات ، والدافع نحو الانجاز ، وقد بلغت عينة البحث (١٠٠) طالباً طالبة من طلبة الصف الاول الثانوي نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الاناث ، وجاءت نتائج البحث الى ما يأتي :

١- وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة بين المساندة الاجتماعية وكل من القلق والاكتئاب والوحدة النفسية لجميع افراد العينة .

٢- وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة للطلبة (الذكور) بين المساندة وكل من القلق والاكتئاب والوحدة النفسية.

٣- عدم وجود فروق دالة احصائية (الذكور ، الاناث) على مقياس المساندة.

٤- وجود علاقة موجبة ودالة بين (الذكور ، الاناث) على مقياس القلق والاكتئاب والوحدة النفسية.

٥-عدم وجود فروق دالة احصائية لدى (الذكور ، الاناث) على مقياس المساندة الاجتماعية.

٦- وجود فروق دالة احصائية بين (الذكور ، والاناث) على مقياس الدافع للإنجاز وتقدير الذات . (السرسى وعبد المقصود :

(٢٠٠١

١- هناك علاقة سلبية بين المساندة والاكتئاب ، وذلك سواء ما يتعلق بحجم المساندة الاجتماعية او درجة الرضا عنها او الدرجة الكلية للمساندة. (عبد الله ، ١٩٩٥ : ٤٣)
٥- لارا وآخرون Lara,et al (١٩٩٧) .

هدفت هذه الدراسة الى ايجاد العلاقة بين المساندة والاكتئاب ، واستهدفت الدراسة موضحا هل المساندة الاجتماعية مرتبطة بالاكتئاب ، ومن خلال الضبط الاحصائي على متغير العصائية، اجريت على عينة كلية شملت (٥٩) مريض بعد تم تشخيصهم ومعرفة ما يعانونه من نوبات الاكتئاب القوي استناداً للمعايير DSM-111- R والتي طبقت عليهم ادوات عديدة منها مقياس المساندة الاجتماعية . مقياس العصائية . مقياس بك للاكتئاب ، على مدار ستة اشهر وبشكل متابعي . وجاءت نتائج الدراسة ان المساندة الاجتماعية لها ارتباط دالة عن شدة الاكتئاب ، وثم اخذ العلاج بعد العزل الاحصائي للعصائية، واستنتجت الدراسة ان المساندة الاجتماعية تتوسط العلاج بين العصائية والاكتئاب (-478: 1997 . Lara,m.et al)
482 .

٦- دراسة السرسى وعبد المقصود (٢٠٠١) .

مناقشة الدراسات السابقة :

استطاع الباحثان من خلال الدراسات التي أطلع عليها أو التي عرضها في البحث ، أدت للتوصل الى جملة ملاحظات وهي على ما يأتي

الأهداف : تباينت الدراسات السابقة في صياغة اهدافها لتباين منطلقاتها وغاية كل دراسة والمتغيرات التي تناولتها كل دراسة وبشكل عام حددت بعض الدراسات هدفها على علاقة المساندة الاجتماعية ببعض المتغيرات النفسية كما في دراسة موريل ونوريس Murrell & Norris (١٩٨٤) استهدفت قياس المساندة الاجتماعية لبعض المتغيرات الأخرى، كتقدير الذات ومستوى التعليم والتحديث في العلاقة بين احداث الحياة ، وكما تناولت دراسة استايك وآخرون Stice , al (١٩٩٣) . العلاقة بين المساندة الاجتماعية والضبط الوالدي على بعض الاعراض المرضية التي تظهر على المراهقين لتعاطيهم الكحول . واما دراسة ماهون وآخرون Mahon.et al (١٩٩٤). تناولت دراسة عنوانها المساندة الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية لدى بعض المراهقين من مختلف الجنسين ، وجاءت دراسة عبد الله (١٩٩٥). تناولت هذه الدراسة بالكشف عن المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالاكئاب واليأس لدى عيتين من الطلاب والعاملين ، ثم دراسة

لارا وآخرون Lara,etal (١٩٩٧) . عنوانها العلاقة بين المساندة والاكئاب ، وأخيراً دراسة السرسى وعبد المقصود (٢٠٠١) حول المساندة كما يدركها المراهقين وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية التي تمثل في القلق ، والاكئاب ، والشعور بالوحدة النفسية ، وتقدير الذات ، والدافع نحو الانجاز، أما البحث الحالي يهدف الى انعكاسات المساندة الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر الطلبة انفسهم.

عدد افراد العينة : تباينت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة في احجامها تبعاً للاختلاف الموجود بين تلك الدراسات في طبيعة الاهداف والمتغيرات التي تضمنتها كل دراسة وكذلك المنهج المعتمد فيها فتراوحت العينات التي تناولت المساندة الاجتماعية ما بين (٥٩) كحد ادنى كدراسة لارا وآخرون Lara,etal (١٩٩٧) ، وحد أعلى (١١٦٦) كما في دراسة موريل ونوريس Murrell & Norris (١٩٨٤) ، اما عدد افراد عينة البحث الحالي سيختار الباحثان عدد من الطلبة لتناسب هدف البحث .

الأدوات : اعتمدت أغلب الدراسات التي تناولت المساندة الاجتماعية على مقاييس اعددها الباحثون بأنفسهم وقسم آخر تبنيوا

مقاييس على غيرهم من الباحثين، اما البحث الحالي اعتمد الباحثان على الادبيات والدراسات السابقة.

الوسائل الاحصائية : استخدم الباحثون لمعالجة البيانات الواردة في الدراسات السابقة وسائل احصائية متعددة ومتباينة تبعاً لتباين اهدافهم وتصاميم بحوثهم وطبيعة القياس للمتغيرات ، ويمكن حصر تلك الوسائل في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي ، وتحليل التباين ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي والتكرارات ، اما البحث الحالي فقد اعتمد في تحليل البيانات ومعالجتها احصائياً على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي والوزن المؤي ومعامل ارتباط بيرسون ، وجي كوبر .

مدى الافادة من الدراسات السابقة :

١- إعداد أداة البحث لقياس المساندة الاجتماعية ، فبعد اطلاع الباحثان على تلك الدراسات تمكن تحديد وصياغة الفقرات الملائمة لهذه الاداة البحث.

٢- اختيار عينة البحث وتحديد وعدد افراد العينة في ضوء العينات في الدراسات السابقة.

٣- انتقاء الوسائل الاحصائية المناسبة في ضوء ما تستخدم في البيانات الماثلة ، والاستفادة منها في البحث الحالي.

٤- أخيراً استفادة الباحثان من بعض النتائج التي اسفرت عنها الدراسات السابقة في مناقشة وتفسير نتائج البحث الحالي من خلال بيان مدى الاتفاق أو الاختلاف معها .

- منهجية البحث : تتضمن منهجية البحث الاجراءات الآتية :

اولاً- مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث من جميع طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية الاساسية البالغ عددهم (٢٥٠) طالباً وطالبة بواقع (٧٩) طالباً (١٧١) طالبة ، وقسم التربية وعلم النفس البالغ عددهم (١٤٠) طالباً وطالبة بواقع (٧٣) طالباً و(٦٧) طالبة، تم اختيارهم عشوائياً من بين (١٠) اقسام علمية في كلية التربية الاساسية، جامعة دهوك.

ثانياً- عينة البحث:

اختيرت عينة البحث من (٢٠٠) طالباً وطالبة المرحلة الثانية من قسمي اللغة الانكليزية، والتربية وعلم النفس تم اختيارهم عشوائياً ، اذ تمثل العينة نسبة (٥١,٢٨%) من عدد افراد المجتمع الاصلي للبحث وقد تم توزيعهم حسب القسم العلمي والجنس والجدول (١) يبين ذلك :

م.م. نهاد عبيد حسين وم.م. انقال عبد الحافظ زينل: انعكاسات المساندة الاجتماعية...

جدول (١) توزيع عينة البحث الاساسية حسب القسم العلمي والجنس

المجموع الكلي	الجنس		القسم العلمي
	اثاث(طالبة)	ذكور(طالب)	
١٠٦	٦٠	٤٦	اللغة الانكليزية
٩٤	٥٤	٤٠	التربية وعلم النفس
٢٠٠	١١٤	٨٦	المجموع الكلي

ثالثاً- اداة البحث:

لجأ الباحثان الى استخدام الاستبانة كأداة للبحث وذلك لملائمتها مع طبيعة البحث، ولغرض تحقيق اهداف البحث فقد تم اعداد فقرات المقياس من خلال اطلاع الباحثان على بعض الادبيات والدراسات السابقة في هذا المجال حيث بلغت عدد فقراته (٢٩) فقرة ايجابية اعتمد الباحثان على طريقة ليكرت في وضع البدائل المناسبة للمقياس ، وهي عبارة عن خمس بدائل موزونة تنطبق عليّ بدرجة (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة ، وقليلة ، وقليلة جداً) .

أ- صدق الاداة :

عرضت فقرات المقياس والبالغ عددها (٣٠) فقرة ، على مجموعة الخبراء والمحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية

لأبداء آراءهم في مدى ملائمة الفقرات لقياس انعكاسات المساندة الاجتماعية ، حيث حذفت فقرة واحدة من المقياس لتكررها مفهومها ، كما اعيد صياغة بعض الفقرات ، وقد بلغت نسبة اتفاق المحكمين على فقرات الأداة (٩٠%) وبذلك الأداة صالحاً وعدد فقراتها(٢٩) بصيغتها النهائية .

ب- ثبات الأداة:

يعد المقياس ثابتاً إذا أعطي النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الظروف نفسها أو في ظرف متشابهة (الأشقر، ٢٠٠٩ : ٢١١) . ومن اجل التحقق من ثبات المقياس ، طبق الباحثان الاداة على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) طالباً وطالبة من خارج افراد عينة البحث . ثم أعيد تطبيقه على عينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول. وبعد التعامل

٣. كما وجه الباحثان الطلبة على طريقة الاجابة من خلال قراءة كل فقرة بشكل مستقل واختيار البديل المناسب التي تعبر عن وجهة نظره عن طريق وضع علامة ($\sqrt{\quad}$) واحدة فقط امام كل فقرة .

٤. كما أكد الباحثان على الاجابة على جميع الفقرات دون ترك اي واحدة منها .

رابعاً- الوسائل الاحصائية :

تحقيقاً لأهداف البحث ، ولغرض تحليل البيانات ومعالجتها ، ثم استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة:

١- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات ادوات البحث (عوض ، ١٩٨٤ : ١١٠)

٢- معادلة جي كوبر (J.cooper) : لاستخراج نسبة اتفاق المحكمين على فقرات المقياس .

(الوكيل والمفتي ، ٢٠٠٧ : ٢٣٦) .

٣- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لحساب متوسط درجات افراد العينة على كل فقرة في ادوات البحث (ابراهيم ، ٢٠٠٠ : ٣٤٤ - ٣٤٦) .

مع البيانات وتطبيق معامل ارتباط بيرسون ، اتضح أن معامل ارتباط قد بلغ (٠،٨٦) . وهذا المعامل جيد جداً للثبات وبهذا عُدَّت الاستبانة ثابتةً . (البياتي وزكريا، ١٩٧٧: ١٩٤) .

ج- تصحيح أداة البحث:

من اجل إعطاء الصفة الرقمية لفقرات الأداة والتي تكونت من (٢٩) فقرة ، وأعطيت خمسة بدائل لكل فقرة وهي تنطبق عليه بدرجة : (كبيرة جداً ، وكبيرة ، ومتوسطة ، وقليلة ، وقليلة جداً) واعطيت الدرجات: (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي وبهذا بلغت حدود الدرجات للاستبانة بين (١٤٥-٢٩) .

د- التطبيق النهائي:

بعد التحقق من صلاحية الاداة والالتقاء بالعينة الاساسية واعطائهم الاستبانات ، وقد تم الاجراء على وفق التوجيهات التالية:

١. التأكيد على الطلبة على ان الاستبانة هي فقط لأغراض البحث العلمي وليس لغرض آخر .
٢. طلب الباحثان من الطلبة عدم كتابة اسمائهم على الاستبانة والتي موجودة ضمن التعليمات حتى يزدادوا ثقة ولأن استجاباتهم لا يطلع عليها أحد سوى الباحثان .

م.م. نهاد عبيد حسين وم.م. انفال عبد الحافظ زينل: انعكاسات المساندة الاجتماعية...

- ٤- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ولعنتين مستقلتين لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الجنس والتخصص. (البياتي، وأثناسيوس، ١٩٧٧: ٢٥٩ - ٢٦٠)
- ٥- الوسط المرجح : لايجاد درجة الحدة لكل فقرة من فقرات الأداة .
- ٦- الوزن المئوي : لايجاد الاوزان الحسابية لكل فقرة من فقرات الأداة (هيكل، ١٩٨٦: ٢٣٠).
- نتائج البحث وتفسيرها :
- بعد جمع البيانات من أفراد عينة البحث وتحليلها إحصائياً ومناقشتها في ضوء التساؤلات الآتية .
- أولاً - النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :
- س١/ "ما مدى انعكاسات المساندة الاجتماعية لدى طلبة قسمي اللغة الانكليزية والتربية وعلم النفس في كلية التربية الاساسية جامعة دهوك من وجهة نظرهم"؟
- للإجابة عن هذا السؤال طبق الباحثان معادلة الوسط المرجح واستخرجوا منها حدة فقرات أداة البحث وحسب أوزانها النسبية وترتيبها وعرضت في الجدول (٢) الآتي:

جدول (٢) درجات الوسط المرجح والوزن المئوي لعينة الاناث في قسم اللغة الانكليزية

ت	الترتيب الجديد	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٢	تساعدني اسرتي لأنفوق دراسياً	٤،٣٦	٨٧،٢
٢	١	احس أن زملائي يقدروني	٤،٢٥	٨٥
٣	٢٨	اشعر بالسرور عندما يشاركني أفراد أسرتي في مشاكلهم وهمومي	٣،٩	٧٨
٤	٣	لدي زملاء أستطيع أن أخبرهم بأسراري	٣،٨٨	٧٧،٦
٥	٤	اشعر ان افراد أسرتي يقبلوني بمحاسني وعيوبي	٣،٨٨	٧٧،٦
٦	٢١	اشعر أن أفراد أسرتي يناصروني ويساعدوني دائماً	٣،٨٥	٧٧

٧٧	٣،٨٥	اشعر بان أفراد اسرتي يتقون بي	١٧	٧
٧٦	٣،٨	اشعر بأن أسرتي تقدم ليّ الدعم المادي والمعنوي باستمرار	١٩	٨
٧٥،٣٣	٣،٧٦	أشعر بارتباط قوي بأفراد أسرتي	٨	٩
٧٥،٣٣	٣،٧٦	أحسن ان أسرتي تفق بجاني في امور حياتي	٥	١٠
٧٥	٣،٧٥	اشعر بالارتياح عندما أكون مع زملائي	٦	١١
٧٥	٣،٧٥	يشجعني أفراد أسرتي على ان أكون شخص جدير في المجتمع	١٣	١٢
٧٥	٣،٧٥	أشعر بأن حريتي مصانة عندما أكون مع أفراد أسرتي	١٥	١٣
٧٢،٦	٣،٦٣	يساندني زملائي بسرعة عندما اتعرض لمشكلة ما	١٨	١٤
٧٢،٦	٣،٦٣	يقلل عني زملائي حالة الضيق الناشئة عن دراسي	٢٠	١٥
٦٦،٦٦	٣،٣٣	يشاركني زملائي بالتغلب على مشكلاتي الدراسية	٩	١٦
٦٦،٦٦	٣،٣٣	يقودني مساعدة زملائي الى التفوق الدراسي	٢٩	١٧
٦٦،٢	٣،٣١	اعتمد على نصائح ومقترحات زملائي في حل مشكلاتي	٧	١٨
٦٦،٢	٣،٣١	أجد المساندة الاجتماعية من زملائي	١٤	١٩
٦٦،٢	٣،٣١	يُهدئي أفراد أسرتي عندما يبدو عليّ الغضب	١٦	٢٠
٦٥،٦٥	٣،١٥	أجد من يساعدني من زملائي عندما أكون متوتراً في المحاضرة	٢٥	٢١
٦٥،٦	٣،٢٥	أشعر بالراحة عندما أكون قريباً من أسرتي	٢٧	٢٢
٦٤،٦١	٣،٢٣	أشعر بالراحة مع زملائي عندما اكون في محنة أو موقف صعب	١٢	٢٣
٦٢،٣٣	٣،١١	يساندني أفراد أسرتي في حل المشكلات الناجمة عن دراسي	١٠	٢٤
٦٢	٣،١٠	أشعر بهدوء واسترخاء من المواقف المثيرة عندما أكون مع زملائي	١١	٢٥

م.م. نهاد عبيد حسين وم.م. انقال عبد الحافظ زينل: انعكاسات المساندة الاجتماعية...

٢٦	٢٤	لديّ ارتباط قوي مع بعض زملائي	٣،٠٦	٦١،٢
٢٧	٢٣	تشعرتني أسرتي بأنه لديّ الإمكانيات الجيدة التي تساعدني على التعامل مع المواقف الصحيحة	٣،٠٣	٦٠،٠٦
٢٨	٢٢	يعاملوني زملائي بصراحة وبدون حساسية	٣،٠١	٦٠،٢
٢٩	٢٦	يساندني زملائي ببعض الأمور الخاصة بصرف النظر عن الحدث	٢،٥٥	٥١
الكلي			3.39	67.8

يتبين من الجدول (2) ان الوزن المئوي لجميع فقرات الاداة بلغ
 67.8%) ككل أكثر من المتوسط الفرضي والبالغ (58%) عدا
 في استبانة المساندة الاجتماعية. الفقرة (26) حسب وجهة نظر الطالبات في قسم اللغة الانكليزية

جدول (٣) درجات الوسط المرجح والوزن المئوي لعينة الذكور في قسم اللغة الانكليزية

ت	الترتيب الجديد	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٢	تساعدني اسرتي لأتفوق دراسياً	٤،٤٧	٩٨،٤
٢	١	احس أن زملائي يقدروني	٤،٤١	٨٨،٢
٣	١٧	اشعر بان أفراد اسرتي يتقون بي	٤،١	٨٢
٤	٨	أشعر بارتباط قوي بأفراد أسرتي	٤،٠٦	٨٠،٨
٥	١٦	يُهدئي أفراد أسرتي عندما يبدو عليّ الغضب	٤،٠٢	٨٠،٤

٦	١٥	أشعر بأن حريتي مصانة عندما أكون مع أفراد أسرتي	٣،٩٥	٧٩
٧	٤	اشعر ان افراد أسرتي يتقبلوني بمحاسني وعيوبي	٣،٩٣	٧٨،٦
٨	٥	أحس ان أسرتي تقف بجانبني في امور حياتي	٣،٩٣	٧٨،٦
٩	٢٢	يعاملوني زملائي بصراحة وبدون حساسية	٣،٧٦	٧٥،٢
١٠	٢١	اشعر أن أفراد أسرتي يناصروني ويساعدوني دائماً	٣،٧٣	٧٤،٦
١١	١٣	يشجعني أفراد أسرتي على ان أكون شخص جدير في المجتمع	٣،٦٧	٧٣،٤
١٢	٢٥	أجد من يساعدني من زملائي عندما أكون متوتراً في المحاضرة	٣،٦٥	٧٣
١٣	٦	اشعر بالارتياح عندما أكون مع زملائي	٣،٦	٧٢
١٤	١٩	اشعر بأن أسرتي تقدم لي الدعم المادي والمعنوي باستمرار	٣،٥٤	٧٠،٨
١٥	٢٨	اشعر بالسرور عندما يشاركني أفراد أسرتي في مشاكلهم وهمومي	٣،٥	٧٠
١٦	٣	لدي زملاء أستطيع أن أخبرهم بأسراري	٣،٤٥	٦٩
١٧	٢٧	أشعر بالراحة عندما أكون قريباً من أسرتي	٣،٣٩	٦٧،٨
١٨	٢٣	تشعري أسرتي بأنه لديّ الإمكانيات الجيدة التي تساعدني على التعامل مع المواقف الصحيحة	٣،٢٦	٦٥
١٩	٧	اعتمد على نصائح ومقترحات زملائي في حل مشكلاتي	٣،١٥	٦٣
٢٠	١٠	يساندني أفراد أسرتي في حل المشكلات الناجمة عن دراستي	٣،١٥	٦٣
٢١	٢٤	لدي ارتباط قوي مع بعض زملائي	٣،١٣	٦٢،٢
٢٢	١١	أشعر بهدوء واسترخاء من المواقف المثيرة عندما أكون مع زملائي	٣،١	٦٢
٢٣	٢٠	يقلل عني زملائي حالة الضيق الناشئة عن دراستي	٣،٠٨	٦١،٦

م.م. نهاد عبيد حسين وم.م. انقال عبد الحافظ زينل: انعكاسات المساندة الاجتماعية...

٢٤	٩	يشاركني زملائي بالتغلب على مشكلاتي الدراسية	٢٠٩٥	٥٩
٢٥	٢٩	يقودني مساعدة زملائي الى التفوق الدراسي	٢٠٩٥	٥٩
٢٦	١٨	يساندني زملائي بسرعة عندما اتعرض لمشكلة ما	٢٠٩٣	٥٨٠٦
٢٧	٢٥	أجد من يساعدني من زملائي عندما أكون متوتراً في الحاضرة	٢٠٨٤	٥٦٠٨
٢٨	٢٦	يساندني زملائي ببعض الأمور الخاصة بصرف النظر عن الحدث	٢٠٨٢	٥٦٠٤
٢٩	١٢	أشعر بالراحة مع زملائي عندما أكون في محنة أو موقف صعب	٢٠٦	٥٢
الكلي			3.48	69.6%

يتبين من الجدول(3) ان الوزن المؤي لجميع فقرات الاداة بلغ عدا الفقرة(12) حسب وجهة نظر الطلاب (الذكور) في قسم اللغة الانكليزية في استبانة المساندة الاجتماعية. (69.6%) ككل وهو اكثر من المتوسط الفرضي والبالغ(58%)

جدول (٤) درجات الوسط المرجح والوزن المؤي لعينة الاناث في قسم التربية وعلم النفس

ت	الترتيب الجديد	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المؤي
١	٢	تساعدني اسرتي لأتفوق دراسياً	٤٠٧٥	٩٥
٢	١	احس أن زملائي يقدروني	٤٠١٤	٨٢٠٨
٣	٥	أحس ان أسرتي تقف بجانبني في امور حياتي	٤٠٠٣	٨٠٠٦
٤	٤	اشعر ان افراد أسرتي يتقبلوني بمحاسني وعيوبي	٤٠٠١	٨٠٠٢
٥	٢٤	لدي ارتباط قوي مع بعض زملائي	٣٠٨٩	٧٩٠١
٦	١٣	يشجعني أفراد أسرتي على ان أكون شخص جدير في المجتمع	٣٠٩٤	٧٨٠٨

٧٨،٤	٣،٩٢	أشعر بأن حريتي مصانة عندما أكون مع أفراد أسرتي	١٥	٧
٧٧،٦	٣،٨٨	اشعر بأن أسرتي تقدم لي الدعم المادي والمعنوي باستمرار	١٩	٨
٧٧،٦	٣،٨٨	اشعر أن أفراد أسرتي يناصروني ويساعدوني دائماً	٢١	٩
٧٧	٣،٨٥	اشعر بان أفراد اسرتي يثقون بي	١٧	١٠
٧٥،٨	٣،٧١	يساندي زملائي بسرعة عندما اتعرض لمشكلة ما	١٨	١١
٧٤،٤	٣،٧٢	تشعرنني أسرتي بأنه لديّ الإمكانيات الجيدة التي تساعدني على التعامل مع المواقف الصحيحة	٢٣	١٢
٧٤	٣،٧٠	اشعر بالسرور عندما يشاركني أفراد أسرتي في مشاكلهم وهمومي	٢٨	١٣
٧٢،٤	٣،٦٢	اشعر بالارتياح عندما أكون مع زملائي	٦	١٤
٧١،٨	٣،٥٩	لدي زملاء أستطيع أن أخبرهم بأسراري	٣	١٥
٧١	٣،٥٥	يُهدئني أفراد أسرتي عندما يبدو عليّ الغضب	١٦	١٦
٧٠،٢	٣،٥١	يساندي أفراد أسرتي في حل المشكلات الناجمة عن دراستي	١٠	١٧
٧٠	٣،٥	أجد من يساعدني من زملائي عندما أكون متوتراً في المحاضرة	٢٥	١٨
٦٩،٢	٣،٤٦	أشعر بالراحة مع زملائي عندما أكون في محنة أو موقف صعب	١٢	١٩
٦٦،٦	٣،٣٣	يساندي زملائي ببعض الأمور الخاصة بصرف النظر عن الحدث	٢٦	٢٠
٦٥،٤	٣،٢٧	أشعر بهدوء واسترخاء من المواقف المثيرة عندما أكون مع زملائي	١١	٢١
٦٤،٤	٣،٢٢	أشعر بارتباط قوي بأفراد أسرتي	٨	٢٢
٦٤،٤	٣،٢٢	أجد المساندة الاجتماعية من زملائي	١٤	٢٣
٦٤،٤	٣،٢٢	أشعر بالراحة عندما أكون قريباً من أسرتي	٢٧	٢٤

م.م. نهاد عبيد حسين وم.م. انقال عبد الحافظ زينل: انعكاسات المساندة الاجتماعية...

٢٥	٢٩	يقودني مساعدة زملائي الى التفوق الدراسي	٣,٢	٦٤
٢٦	٢٢	يعاملوني زملائي بصراحة وبدون حساسية	٣,٠٧	٦١,٤
٢٧	٩	يشاركني زملائي بالتغلب على مشكلاتي الدراسية	٢,٩٨	٥٩,٦
٢٨	٧	اعتمد على نصائح ومقترحات زملائي في حل مشكلاتي	٢,٩٦	٥٩,٢
٢٩	٢٠	يقلل عني زملائي حالة الضيق الناشئة عن دراسي	٢,٧٥	٥٥
الكلية			3.58	%71.6

يتبين من الجدول(4) ان الوزن المئوي لجميع فقرات الاداة بلغ
 (71.6%) ككل أكثر من المتوسط الفرضي والبالغ(58%) عدا
 الفقرة(20) حسب وجهة نظر الطالبات في قسم التربية وعلم
 النفس في استبانة المساندة الاجتماعية.

جدول (٥) درجات الوسط المرجح والوزن المؤي لعينة الذكور في قسم التربية وعلم النفس

ت	الترتيب الجديد	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المؤي
١	٥	أحس ان أسرتي تقف بجانبني في امور حياتي	٤٦،٤	٨٩،٢
٢	١	احس أن زملائي يقدروني	٤٠،٣٥	٨٧
٣	١٧	اشعر بأن أفراد اسرتي يثقون بي	٤٠،١٥	٨٣
٤	٨	أشعر بارتباط قوي بأفراد أسرتي	٤٠،٠٥	٨١
٥	٢٨	اشعر بالسرور عندما يشاركي أفراد أسرتي في مشاكلي وهمومي	٤٠،٠٥	٨١
٦	٢	تساعدني اسرتي لأتفوق دراسياً	٤٠،٠٢	٨٠،٤
٧	١٥	أشعر بأن حريتي مصانة عندما أكون مع أفراد أسرتي	٤٠،٠٢	٨٠،٤
٨	١٩	اشعر بأن أسرتي تقدم لي الدعم المادي والمعنوي باستمرار	٣٠،٩٧	٧٩،٤
٩	٦	اشعر بالارتياح عندما أكون مع زملائي	٣٠،٨٠	٧٦
١٠	١٦	يُهدئي أفراد أسرتي عندما يبدو علي الغضب	٣٠،٧٧	٧٥،٤
١١	٢٧	أشعر بالراحة عندما أكون قريباً من أسرتي	٣٠،٧٧	٧٥،٤
١٢	٤	اشعر ان افراد أسرتي يتقبلوني بمحاسني وعيوبي	٣٠،٧٠	٧٤
١٣	٢٣	تشعربي أسرتي بأنه لديّ الإمكانيات الجيدة التي تساعدني على التعامل مع المواقف الصحيحة	٣٠،٦٠	٧٢
١٤	١٣	يشجعني أفراد أسرتي على ان أكون شخص جدير في المجتمع	٣٠،٥٥	٧١
١٥	٣	لدي زملاء أستطيع أن أخبرهم بأسراري	٣٠،٤٥	٦٩

م.م. نهاد عبيد حسين وم.م. انقال عبد الحافظ زينل: انعكاسات المساندة الاجتماعية . .

١٦	٧	اعتمد على نصائح ومقترحات زملائي في حل مشكلاتي	٣،٤٢	٦٨،٤
١٧	٢١	اشعر أن أفراد أسرتي يناصروني ويساعدوني دائماً	٣،٣٧	٦٧،٤
١٨	٢٩	يقودني مساعدة زملائي الى التفوق الدراسي	٣،٣٠	٦٦
١٩	١٨	يساندني زملائي بسرعة عندما اتعرض لمشكلة ما	٣،٢٧	٦٥،٤
٢٠	٩	يشاركني زملائي بالتغلب على مشكلاتي الدراسية	٢،٨٠	٦٥
٢١	١٠	يساندني أفراد أسرتي في حل المشكلات الناجمة عن دراسي	٣،٢٢	٦٤،٤
٢٢	٢٢	يعاملوني زملائي بصراحة وبدون حساسية	٣،٢٢	٦٤،٤
٢٣	٢٦	يساندني زملائي ببعض الأمور الخاصة بصرف النظر عن الحدث	٣،٢٠	٦٤
٢٤	٢٥	أجد من يساعدني من زملائي عندما أكون متوتراً في المحاضرة	٣،١٥	٦٣
٢٥	٢٤	لدي ارتباط قوي مع بعض زملائي	٣،١٠	٦٢
٢٦	١٤	أجد المساندة الاجتماعية من زملائي	٣،٠٧	٦١،٤
٢٧	١٢	أشعر بالراحة مع زملائي عندما أكون في محنة أو موقف صعب	٢،٩٧	٥٩،٤
٢٨	٢٠	يقلل عني زملائي حالة الضيق الناشئة عن دراسي	٢،٩٢	٥٨،٤
٢٩	١١	أشعر بهدوء واسترخاء من المواقف المثيرة عندما أكون مع زملائي	٢،٩٠	٥٨
الكلبي			3.53	70.6

يتبين من الجدول(5) ان الوزن المئوي لجميع فقرات الاداة بلغ (70.6%) ككل وهو اكثر من المتوسط الفرضي والبالغ(58%) حسب وجهة نظر الطلاب (الذكور) في قسم التربية وعلم النفس في استبانة المساندة الاجتماعية .

من خلال اجابات الطلبة في قسمي اللغة الانكليزية والتربية وعلم النفس عن استبانة المساندة الاجتماعية ولكلا الجنسين(الذكور، والاناث) من وجهات نظر والتي عرضت في الجداول(2,3,4,5) على التوالي فهذا يعطي مؤشرا على ان الطلبة في القسمين العلميين المذكورين اعلاه يتلقون المساندة الاجتماعية من افراد اسرهم في جميع الاوقات وكذلك من زملائهم لحل المشكلات التي تواجههم فضلاً عن عدم نشر أسرارهم يناصروهم في اعمالهم الخاصة ويساعدونهم ويحفزونهم على الثقة بالنفس معنوياً ويمدوا لهم يد المساعدة المادية ايضاً لكي يشعرون بارتباط قوي معهم مما يشعروهم بالمتعة والراحة والسعادة مع الحفاظ على حريتهم الخاصة فضلاً عن مساندة زملائهم عند التعرض لأي مشكلة ما وهذا يقلل حالة الشعور بالانزعاج من المواقف الصعبة والمخرجة ويدفعونهم للتفوق الدراسي مع سماعهم مقترحاتهم مع شعورهم بالهدوء والسكينة وهذا ما يولد ارتباط جيد لديهم

فضلا عن مساندتهم ببعض الأمور الخاصة وحسب وجهة نظر الطلبة لعينة البحث ككل .

يعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان الطلبة في قسمي (اللغة الانكليزية والتربية وعلم النفس) لديهم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية قوية ورصينة مع افراد اسرهم وزملائهم مما يقودهم على انهم يشعرون ان الحياة ممتعة وذات بهجة ولديهم صلة الارحام مع اسرهم واقربائهم وكذلك زملائهم هذا من جهة ومن جهة اخرى ان الطلبة متفائلون بشكل واضح من بناء العلاقات الاجتماعية وحب الآخرين وتقديم المساعدة لهم سواء من افراد اسرهم او زملائهم او حتى زميلاتهم في الدراسة الجامعة او الثانوية والتي امتدت لسنوات عديدة ولكم تنقطع تلك العلاقات فيما بينهم مما يشعرون بالراحة والسعادة والاستقرار ليكونوا ذو شأن في المجتمع مستقبلا وانهم مقربون الى اسرهم وزملائهم وهذا ما انعكس بشكل ايجابي على ان تقدم اسرهم وزملائهم وزميلاتهم المساندة الاجتماعية لهم .

- السؤال الثاني والذي ينص على انه .

" هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين درجات وجهتي نظر الطلبة في كلية التربية الاساسية حسب متغير الجنس ذكور واناث في قسم اللغة الانكليزية" ؟

م.م. نهاد عبيد حسين وم.م. انقال عبد الحافظ زينل: انعكاسات المساندة الاجتماعية...

للإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحثان المتوسط الحسابي لدرجة المساندة الاجتماعية لدى الاناث وقد بلغ (٧٠،١٦) وبانحراف معياري (٦،٢٤)، في حين بلغ المتوسط لدرجة المساندة الاجتماعية لدى الذكور (٦٩،٦٨) وبانحراف معياري (٦،٥٤)، ولمعرفة دلالة الفروق استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة (٨) وهي أكثر من القيمة الجدولية (٢،٠٠٠) عند مستوى (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٠٤)، وهذا يعني أن هناك فروق ذو دلالة في مستوى المساندة الاجتماعية تبعا للجنس في قسم اللغة الانكليزية وهذا يعني ان المساندة الاجتماعية أقل من المستوى الفرضي وهي دالة احصائياً والجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لقسم اللغة الانكليزية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة
	الجدولية	المحسوبة						
٠،٠٥	٢،٠٠٠	٨	١٠٤	٨٧	٦،٢٤	٧٠،١٦	٤٦	اناث
					٦،٥٤	٦٩،٦٨	٦٠	ذكور

يتبين من الجدول (٦) عدم وجود فروق دالة احصائياً في العلاقة بين افراد العينة من كلا الجنسين على المساندة الاجتماعية ، لكن الاناث يتفوقن بقليلة على الذكور ، ويمكن عزو ذلك بان الاناث يتميزن بعاطفة أكبر نسبياً من الذكور، فضلاً عن مشاعرهن الانفعالية الايجابية نحو الوثام والاسناد كما هو الحال في سلوك الامهات نحو ابنائهن وافراد الامة والمجتمع.

– السؤال الثالث والذي ينص على انه .

" هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين درجات وجهتي نظر الطلبة في كلية التربية الاساسية حسب متغير الجنس ذكور واناث في قسم التربية وعلم النفس "؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحثان المتوسط الحسابي لدرجة المساندة الاجتماعية لدى الاناث وقد بلغ (٧١،٧٥) وبانحراف معياري (٥،٤١)، في حين بلغ المتوسط لدرجة المساندة الاجتماعية لدى الذكور (٧١،٢٩) وبانحراف معياري (٧،٤٧) ، ولمعرفة دلالة الفروق استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينتين مختلفتين ، وتبين أن التائية المحسوبة (٦،٥٧) وهي أكثر من القيمة الجدولية (٢،٠٠٠) عند مستوى (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٩٢)، وهذا يعني أن هناك فروق ذو دلالة في مستوى المساندة الاجتماعية تبعا للجنس في قسم التربية وعلم النفس وهذا يعني ان المساندة الاجتماعية أقل من مستوى الفرضي وهي دالة احصائياً والجدول

(٧) يبين ذلك

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لقسم علم النفس

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
اناث	٥٤	٧١،٧٥	٥،٤١	٨٧	٩٢	٦،٥٧	٢،٠٠٠	٠،٠٥
ذكور	٤٠	٧١،٢٩	٧،٤٧					

م.م. نهاد عبيد حسين وم.م. انقال عبد الحافظ زينل: انعكاسات المساندة الاجتماعية . .

السؤال الرابع والذي ينص على انه .

" هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين درجات وجهتي نظر الطلبة في كلية التربية الاساسية حسب متغير التخصص العلمي بين قسمي اللغة الانكليزية والتربية وعلم النفس " ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحثان يلاحظ النتائج المعروضة في جدول (٨) ان متوسط درجات المساندة الاجتماعية لدى طلبة قسم اللغة الانكليزية (٦٩،٩٢) وبانحراف معياري (٨،٨٦) ، ولدى قسم التربية وعلم النفس بلغ المتوسط (٧١،٥١)

وبانحراف معياري (٨،٤٥) ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، تبين ان القيمة المحسوبة قد بلغت (٥،٤٨) وهي أكثر من القيمة الجدولية والبالغة (٢،٠٠٠) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) . وهذا يعني ان هناك فرق ذو دلالة احصائية ولصالح الطلبة في قسم التربية وعلم النفس في المساندة الاجتماعية وجدول (٨) يبين ذلك .

جدول (٨) يوضح نتائج الفروق بين قسمي اللغة الانكليزية والتربية وعلم النفس

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التخصص العلمي
	الجدولية	المحسوبة						
٠،٠٥	٢،٠٠٠	٥،٤٨	١٩٨	٨٧	٨،٤٥	٧١،٥١	٩٤	التربية وعلم النفس
					٨،٨٦	٦٩،٩٢	١٠٦	اللغة الانكليزية

١- التأكيد على نشر الوعي بأهمية المساندة الاجتماعية في الجامعة في ضوء القيم الانسانية والتربوية .

٢- اقامة دورات تدريبية للكادر التدريسي على الاهتمام بموضوعات المساندة الاجتماعية بما يواكب الاتجاهات العالمية القيمة الانسانية .

٣- تحقيق مفهوم المساندة الاجتماعية وترسيخها لدى الطلبة جميعاً بغية الحفاظ على تماسك الاجتماعي بما يتوافق مع جميع المعايير والقيم الاخلاقية والاجتماعية والدينية والثقافية .

٤- وضع برامج ارشادية من قبل المؤسسات المختصة بالتربية والتعليم ، لتقديم الدعم التربوي والنفسي للطلبة .

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء البحوث المستقبلية الآتية:

١- قياس التسامح وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الاساسية جامعة دهوك من وجهة نظر تدريسيهم .

٢- المساندة الاجتماعية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلبة كلية التربية الاساسية من وجهة نظرهم .

٣- قياس المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالتنشئة الاسرية لطلبة كلية التربية الاساسية في جامعة دهوك من وجهة تدريسيهم .

في ضوء النتائج اعلاه يظهر بأن الطلبة من افراد العينات تتوفر المساندة الاجتماعية حسب وجهة نظرهم وهي سمة مهمة وتعد من مهام النجاح في العمل قدما والتي تتطلب مزيد من المساندة والعمل في كيفية الاستفادة منها في مجال حياتهم الاجتماعية والعملية والمهنية .

الاستنتاجات :

على وفق النتائج التي توصل اليه الباحثان يستنتجان الآتي:

١- يتمتع طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة دهوك بقسمي اللغة الإنكليزية والتربية وعلم النفس بمستوى عالٍ من المساندة الاجتماعية ، وهذا مما ينتج هناك تماسك اجتماعي تعود الى التطبع الاجتماعي وطرق تنشئتها .

٢- يتمتع افراد عينة البحث من الاناث والذكور حسب وجهة نظرهم في المساندة الاجتماعية بجو طبيعي منسجم لتقارب من البيئة الطبيعية والاجتماعية والمستوى الثقافي مع بعضهم .

٣- وجود علاقة مقاربة في مستوى المساندة الاجتماعية ما بين متغير الجنسين وهذا لا يتأثر به للتقارب في المستوى التحصيلي والثقافي فيما بينهم .

التوصيات : في ضوء نتائج البحث يوصى الباحثان الجهات المسؤولة بالآتي :

م.م. نهاد عبيد حسين وم.م. انقال عبد الحافظ زينل: انعكاسات المساندة الاجتماعية... .

الجامعة الاسلامية بغزة كلية التربية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) .

٨- رضوان ، شعبان جاب الله ، وهريدي ، عادل محمد (٢٠٠١)

: العلاقة بين المساندة الاجتماعية وكل من مظاهر الاكتاب وتقدير الذات والرضا عن الحياة ، مجلة علم النفس العدد الثامن والخمسون ، القاهرة .

٩- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٢): التوجيه والارشاد

والنفسى ، ط٢ ، الناشر عالم الكتب عبد الخالق ثروت . القاهرة .

١٠- العتيبي ، بندر بن محمد الزيايدي (٢٠٠٨) : اتخاذ القرار

وعلاقته بكل فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من

المُرشدِين الطلابيين بمدينة الطائف ، جامعة ام القرى ، كلية التربية

، رسالة ماجستير غير منشورة .

١٠- السرسى ، اسماء وعبد المقصود، أمانى (٢٠٠١): المساندة

كما يدركها المراهقين وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية ، أطروحة

دكتوراه منشورة جامعة عين شمس .

١١- السمدادوني ، السيد ابراهيم (١٩٩١) :مقياس المهارات

الاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية .

٤- دور تدريسي كلية التربية الاساسية اثارة دافعية الطلبة نحو
المساندة الاجتماعية لزملائهم من وجهة نظر طلبتهم .

المصادر:

١- ابراهيم، مروان عبد المجيد (٢٠٠٠) : الاحصاء الوصفي

والاستدلالي ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان . الاردن .

٢- أبو زينة ، فريد كامل (٢٠٠٢) : الاحصاء في التربية والعلوم

الانسانية ، دار جهينة للنشر ، عمان الاردن .

٣- الاشقر، محمود حسن (٢٠٠٩) : مهارات البحث العلمي ،

دار الوفاء ، دمشق .

٤- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وأثناسيوس ، زكريا زكي

(١٩٧٧) : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ،

مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد . العراق .

٥- دكت ، جون (٢٠٠٠) : علم النفس الاجتماعي والتعصب ،

ترجمة عبد الحميد صفوت ، القاهرة دار الفكر العربي .

٦- دوان ، شلتز (١٩٨٣) : نظريات الشخصية ، ترجمة حمد

دلي الكربولي و عبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد .

٧- دياب ، (٢٠٠٦) : دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط

بين الأهداف الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين ،

- ١٢- السوداني ، أنور محمد عيدان (٢٠٠٠): اتجاهات الطلبة ذوي المستويات المتباينة في التنافس نحو بعضهم البعض ، الجامعة المستنصرية كلية الآداب ، رسالة ماجستير (غير منشورة)
- ١٣- المنصوري ، أمل عبد الرزاق والبدران ، هناء صادق (٢٠١٠) : مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة قسم الارشاد النفسي ، مجلة أبحاث البصرة ، العلوم الانسانية، المجلد ٣٥ العدد ٢ السنة ٢٠١٠ .
- ١٤- الشناوي ، محمد محروس ، عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٤) : المساندة الاجتماعية والصحة النفسية: مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
- ١٥- المعروف ، صبحي عبد اللطيف ٠ (١٩٨٦): نظريات الارشاد النفسي ، مطبعة دار القادسية بغداد .
- ١٦- فايد ، حسين علي (١٩٩٨) : الدور الدينامي للمساندة الاجتماعية في العلاقة بين ضغوط الحياة المرتفعة والأعراض الاكتئابية ، دراسات نفسية ، رابطة الأخصائيين النفسيين ، المجلد الثامن ، العدد الثاني ، القاهرة .
- ١٧- صالح ، قاسم حسين (١٩٩٨) : الشخصية بين التنظير والقياس ، صنعاء مكتبة الجيل الجديد .
- ١٨- عبد الله ، هشام ابراهيم (١٩٩٥): المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالاكئاب واليأس لد عينة الطلاب والعاملين ، بحوث المؤتمر الدولي الثاني لمركز الإرشاد النفسي ، القاهرة ، المجلد الثاني .
- ١٩- علي ، علي عبد السلام (٢٠٠٠) : المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية ، مجلة علم النفس ، العدد الثالث والخمسون ، القاهرة .
- ٢٠- عوض ، عباس محمود (١٩٨٤) : علم النفس الاحصائي ،الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت .
- ٢١- هيكمل ، عبد العزيز فهمي(١٩٨٦) :مبدأ الأساليب الاحصائية ، ط٤ ، دار النهضة العربية، بيروت .
- ٢٢- الوكيل ، حلمي احمد ، والمفتي ، محمد أمين (٢٠٠٧) : أسس بناء المناهج وتنظيمها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان- الاردن .
- 23-Caplan, G. (1981). Mastery of stress: psychosocial aspects.American Journal of psychiatry. Vol. 138,pp.413-420.
- 24-Stic,etal.(1993).Relation of parental support and control to adolescents externalizing symptomatology and substance use: A longitudinal examination of curvilinear effects.

stages and gsnder .**publicHealth Nursing**, vol.(11),no.5
27-Lara,M.et al. (1997): The association between social support and course of depression: Is it confounded with personality. **Journal of Abnormal psychology**, vol. 106(3),pp.478-482.
Mahon, et al . vol.(11) , on.5.)

Journal of Abnormal Child psychology,vol.21(6),pp.609-629.
25-Sullivan, H.S.(1953): **The interpersonal theory of psychology**.New York :Norton
26-Mahon,N.etal.(1994):Difference in social support and loneliness in adolescents according to developmental